

أحكام القرآن

. @ 77 @ .

فإن قيل فكيف جاز لهم أن يطلبوا الصدقة وهم الأنبياء ؟ .
قلنا عنه خمسة أجوبة .

أحدها لا يعلم العلماء أنهم أنبياء وآمنا باﷻ وملائكته وكتبه ورسله .
الثاني أنهم لم يكونوا بعد أنبياء .

الثالث أنه لا يعلم حالهم مع الصدقة في شرعهم فلعل ذلك كان مباحا لهم .
الرابع معنى تصدق سامح لا أصل الصدقة .

الخامس قيل تصدق علينا بأخينا وبالقولين الأخيرين أقول واﷻ أعلم \$ الآية الثانية
والعشرون \$.

قوله تعالى (! !) [الآية 1] .

قال العلماء كان هذا سجود تحية لا سجود عبادة وهكذا كان سلامهم بالتكبير وهو الانحناء
وقد نسخ اﷻ في شرعنا ذلك وجعل الكلام بدلا عن الانحناء والقيام ومنه الحديث قال النبي '
إذا أصبح ابن آدم كفرت أعضاؤه اللسان تقول له اتق اﷻ فينا فإنك إن استقمتم استقمنا وإن
اعوججت اعوججنا ' .

فإن قيل فما تقول في الإشارة بالإصبع ؟ .

قلنا فيه ثلاثة أوجه